

## نهج السعادة

[121] عن مجاهد [قال]: حدثني من سمع (1) علي بن أبي طالب [عليه السلام] يخطب فحمد

□ وأثنى عليه ثم قال: عباد □ الموت ليس منه فوت، ان أقمتم له أخذكم وان فررتم منه أدرككم (2) الموت معقود بنواصيكم فالنجا النجا والوفا الوفا (3) وراءكم طالب حثيث (4) القبر احذروا ضنكه وظلمته وضيقه. ألا [و] ان القبر حفره من حفر جهنم أو روضة، من رياض الجنة. ألا وانه يتكلم في كل يوم ثلاث مرات فيقول: أنا بيت الوحشة، أنا بيت الظلمة، أنا بيت الدود. (1) \_\_\_\_\_ لعل المراد منه هو الاصبع بن

نباتة، بقرينة ما رواه عنه ابن عساكر في الحديث: (1270) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج 3 ص 211 وسنذكره حرفيا، ويحتمل أيضا أن مجاهدا سمع من غيره أذ ما تقدم احتمالي وليس بقطعي. (2) قال ابن عساكر: وفي حديث اسماعيل: (وان فررتم أدرككم). (3) أي الاسراع الاسراع والبدار البدار إلى المخلص والمنجا. يقال: النجاك النجاك - مقصورا - والنجاك النجاك - ممدودا - وهو من باب الاغراء منصوب بفعل محذوف تقديره: الزم النجاك. والكاف حرف خطاب. والوحى - كعصى -: العجلة يقال: الوحى الوحى والوفاك والوفاك أي استعجل استعجل. (4) قال ابن عساكر: وقال اسماعيل: (فان وراءكم). أقول: وهو أظهر.

---